

كشف عن جهود عربية ودولية كبيرة لإعادتها إلى الجامعة العربية عبد الهادي لـ«الوطن»: سورية لم تطالب بعودتها ونحن أمام تغييرات مهمة خلال أشهر قليلة



مقعد الجمهورية العربية السورية الشاغر في الجامعة العربية منذ بداية الأزمة (أ.ف.ب - أرشيف)

إلى مجلس الأمن.. وكشف عبد الهادي، أن الموقف الخليجي بدأ يتحول بصورة كبيرة، وهو «تغير بنسبة ٥٠ بالمئة»، وقال: «بدأنا نسمع في الغرف المغلقة عن مواقف إيجابية تجاه سورية، حتى من الدول التي كانت معادية ومتآمرة على سورية، والجمع أصبح يقر بأن الدولة السورية في ربع الساعة الأخيرة من انتهاء أزمته، والدولة السورية باقية، ولكن أصبح لا يتحدث عن الوضع الداخلي السوري ولا يطالب بأي مطلب داخلي، بعض الدول أصبحت تطالب بمطالب إقليمية وليس سورية، ونحن نعلم أن هناك دولاً تتحدث اليوم عن مشكلتها مع إيران وليس مع الدولة السورية وهذا يشكل تغيراً كبيراً».

وتحدث عبد الهادي عن الدور الفلسطيني منذ بداية الحرب عن سورية وبين أن فلسطين لم تصوت منذ البداية على أي قرار ضد سورية، ولم تؤيد أي قرار ضد سورية، وأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أعلن وقف الفلسطينيين ضد العقوبات على سورية، وضد التدخل الخارجي ومع الحل السياسي في سورية، وحاولنا أن نبذل جهوداً للدفع بالحل السياسي نحن والأصدقاء في روسيا يتعاون كامل في هذا الإطار. لافتاً إلى أن التحركات الفلسطينية اليوم تتم بالتنسيق مع الأصدقاء الروس إضافة إلى أن علاقاتنا ممتازة جداً مع الدولة السورية، كاشفاً في الوقت نفسه أن الجهود العربية بدأت مبركاً بالتنسيق مع العراق وسلطنة عمان والجزائر وحتى مع الأصدقاء بالكويت للسعي نحو إعادة سورية للجامعة العربية.

ولفت عبد الهادي إلى ضرورة الانتباه إلى نقطة مهمة لا تطرح كثيراً في الإعلام، وهي المواقف التي تتخذها الدول الغربية، وبين أن هذه الدول تشاغب اليوم بشكل إعلامي وعلمي، ولكن بالغرف المغلقة هي تحاول البحث عن «حصتها»، في إعادة الإعمار.

وكشف أنه وخلال الأشهر القليلة القادمة ستكون أمام تغييرات مهمة في مواقف كثير من الدول باتجاه الدولة السورية، «ونحن نتوقع عودة الكثير من السفارات إلى العمل في دمشق عربية ودولية مع بداية العام القادم، حيث إن الإنجاز السوري الكبير في هزيمة الإرهاب سيفرض أيضاً هذا التغيير».

سيلفا رزوق

كشف مدير الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية في سورية السفير أنور عبد الهادي، عن جهود عربية ودولية كبيرة لإعادة سورية لشغل مقعدها في جامعة الدول العربية، مبيّناً أن ما يجري تداوله في الأروقة السياسية والدبلوماسية، هو أن قرار تجديد عضوية سورية كان «خاطئاً»، لافتاً إلى أن هذه الجهود تتم بالتنسيق مع الأصدقاء الروس.

وفي تصريح لـ«الوطن»، قال عبد الهادي: «لا نعرف إن كانت الحكومة السورية ستوافق على العودة أم لا، لكن تصريح وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم مؤخراً كان إيجابياً وأعطى إشارة إيجابية لدفع هذه الجهود، ولكن بكل صراحة ووضوح، لم تطلب سورية العودة للجامعة العربية، هذا جهد خاص بالأطراف المحبة لسورية، والأطراف التي ندمت على تأييدها لقرار تجديد عضوية سورية».

وكان المعلم، قال في مؤتمر صحفي عقده مع نظيره العراقي في دمشق قبل أيام: إن «سورية لها موقع بالعالم العربي ويجب أن تمارس دورها العربي، ومن هذا المنطلق أي مبادرة عربية أو دولية نحن سنستجيب لها».

وأوضح عبد الهادي، أن «الدور الفلسطيني في الجهود الحاصلة اليوم لإعادة سورية للجامعة العربية، هو جزء من دور عربي ودولي، فهناك جهود مشتركة مع الجانب العراقي والمصري والعماني والكويتي والجزائري والتونسي والسوداني والموريتاني حيث إن أكثر من نصف أعضاء الجامعة العربية باتوا يطالبون بعودة سورية، إضافة إلى الجهد الروسي المتواصل في هذا الإطار».

وقال: «لأسف منذ خروج سورية كل قرارات الجامعة العربية لا أحد يهتم بها، وهي حبر على ورق لا تقدم ولا تؤخر، وبالعكس نحن أسفون لأن الجامعة العربية تستخدم للتغطية على الكثير من الأخطاء التي تمارسها الإدارة الأميركية ويسجل على الجامعة العربية، بأنها قامت بخطأ تاريخي بتجميد عضوية سورية، وسيأتي الروس اتفاقاً لإدلب، إضافة إلى يوم وتعذر هذه الجامعة لأنها تطلت الأزمة السورية».

أكد ومندوب روسيا أن «المصفرة» تعرق الحل.. والمبعوث الأممي يعلن تخليه عن منصبه الشهر المقبل الجعفري: الدستور يقرره السوريون ولا نقبل أي تدخل وعلى دي ميستورا احترام ولايته كميسر



مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري ملقياً كلمة أمس خلال اجتماع حول الحالة في الشرق الأوسط (عن الإنترنت)

مؤكداً أن سورية تجد استعدادها للتجاوب مع المبادرات التي يمكن أن تساعد في إنهاء الأزمة شريطة أن تحفظ هذه المبادرات سيادتها واستقلالها ووحدة أراضيها.

وأوضح أن الحكومة السورية انخرطت بإيجابية وانفتاح في محادثات جنيف ومسار أستانا ومؤتمر الحوار الوطني السوري (في) سوتشي لكن العرقلة كانت تأتي دائماً من الأطراف الأخرى التي كانت ترفض الحوار وتراهن على الإرهاب والتدخل الخارجي.

وحول عمل لجنة مناقشة الدستور الحالي وولايتها، قال الجعفري: إن إطار اللجنة محصور بمناقشة مواد الدستور الحالي بحيث تتم هذه العملية بقيادة سورية وأن يحترم المبعوث الخاص ولايته كميسر لأعمال اللجنة، مؤكداً أن الدستور وكل ما يتصل به هو شأن سوري يقرره السوريون بأنفسهم وسورية لن تقبل بأي فكرة تشكل تدخلاً في شؤونها الداخلية أو قد تؤدي إلى ذلك.

وبشأن «اتفاق سوتشي» حول إدلب، جدد الجعفري التأكيد أن الاتفاق

مؤكداً أن سورية تجد استعدادها للتجاوب مع المبادرات التي يمكن أن تساعد في إنهاء الأزمة شريطة أن تحفظ هذه المبادرات سيادتها واستقلالها ووحدة أراضيها.

وأوضح أن الحكومة السورية انخرطت بإيجابية وانفتاح في محادثات جنيف ومسار أستانا ومؤتمر الحوار الوطني السوري (في) سوتشي لكن العرقلة كانت تأتي دائماً من الأطراف الأخرى التي كانت ترفض الحوار وتراهن على الإرهاب والتدخل الخارجي.

وحول عمل لجنة مناقشة الدستور الحالي وولايتها، قال الجعفري: إن إطار اللجنة محصور بمناقشة مواد الدستور الحالي بحيث تتم هذه العملية بقيادة سورية وأن يحترم المبعوث الخاص ولايته كميسر لأعمال اللجنة، مؤكداً أن الدستور وكل ما يتصل به هو شأن سوري يقرره السوريون بأنفسهم وسورية لن تقبل بأي فكرة تشكل تدخلاً في شؤونها الداخلية أو قد تؤدي إلى ذلك.

وبشأن «اتفاق سوتشي» حول إدلب، جدد الجعفري التأكيد أن الاتفاق

مؤكداً أن سورية تجد استعدادها للتجاوب مع المبادرات التي يمكن أن تساعد في إنهاء الأزمة شريطة أن تحفظ هذه المبادرات سيادتها واستقلالها ووحدة أراضيها.

وأوضح أن الحكومة السورية انخرطت بإيجابية وانفتاح في محادثات جنيف ومسار أستانا ومؤتمر الحوار الوطني السوري (في) سوتشي لكن العرقلة كانت تأتي دائماً من الأطراف الأخرى التي كانت ترفض الحوار وتراهن على الإرهاب والتدخل الخارجي.

وحول عمل لجنة مناقشة الدستور الحالي وولايتها، قال الجعفري: إن إطار اللجنة محصور بمناقشة مواد الدستور الحالي بحيث تتم هذه العملية بقيادة سورية وأن يحترم المبعوث الخاص ولايته كميسر لأعمال اللجنة، مؤكداً أن الدستور وكل ما يتصل به هو شأن سوري يقرره السوريون بأنفسهم وسورية لن تقبل بأي فكرة تشكل تدخلاً في شؤونها الداخلية أو قد تؤدي إلى ذلك.

وبشأن «اتفاق سوتشي» حول إدلب، جدد الجعفري التأكيد أن الاتفاق

الوطن - وكالات

طالب مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا بأن يحترم ولايته كميسر لأعمال لجنة مناقشة الدستور الحالي، مؤكداً أن الدستور وكل ما يتصل به هو شأن سوري سوري يقرره السوريون بأنفسهم وسورية لن تقبل بأي فكرة تشكل تدخلاً في شؤونها الداخلية.

في المقابل، حاول دي ميستورا البحث عن إنجاز بخصوص «الدستورية» قبل رحيله الذي أعلنه في نهاية الشهر المقبل، وسط تأكيد روسي أن ما يسمى «المجموعة الدولية المصفرة حول سورية» تعرق جهود الحل في هذا البلد.

وعقد مجلس الأمن الدولي أمس جلسة حول الحالة في الشرق الأوسط، استمع فيها إلى إحاطة من المبعوث الأممي الذي أعلن أنه سيخلى عن منصبه «الأسباب» في نهاية تشرين الثاني المقبل.

وعين الأمين العام للأمم المتحدة السابق بان كي مون الدبلوماسي الإيطالي دي ميستورا مبعوثاً خاصاً إلى سورية في شهر حزيران ٢٠١٤، خلفاً للدبلوماسي الجزائري الأخضر الإبراهيمي الذي استقال في منتصف أيار ٢٠١٤.

وأكد دي ميستورا خلال جلسة أمس أنه سيخلى عن منصبه «الأسباب شخصية» في نهاية تشرين الثاني المقبل، لافتاً إلى أنه سيتوجه الأسبوع المقبل إلى دمشق بدعوة من السلطات السورية لبحث تشكيل لجنة مناقشة الدستور الحالي.

وقال: «اعتزم قبل نهاية الشهر الجاري دعوة ضمامني أستانا للتشاور معي في جنيف وأيضاً إشراك «المجموعة المصفرة» في هذا اللقاء، وبرأيي ستكون هذه الفرصة الأخيرة لوضع المسائل النهائية على لجنة صياغة الدستور، وأمل أن يكون الوضع مناسباً لإصدار الدعوات لهذه اللجنة خلال الشهر المقبل».

وتضم ما يسمى «المجموعة الدولية المصفرة حول سورية» في عضويتها وزراء خارجية بريطانيا والولايات

دعوة عامة

**أرملة الفقيد وأبنائه وبناته وعائلاتهم وأقرباؤه
وأنساباؤه وعموم آل شكور في الوطن والمهجر
يدعونكم لمشاركتهم بخدمة قداس و جناز لراحة
نفس فقيدهم المأسوف عليه**

اللواء الركن يوسف راغب شكور

وذلك في دمشق يوم السبت الموافق ٢٠/١٠/٢٠١٨ م
في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً في كنيسة الصليب
للروم الأرثوذكس- دمشق

تقبل التعازي في صالة الكنيسة، بعد القداس مباشرة
وحتى الساعة الثانية ظهراً

أرملة الفقيد وأولاده وعائلاتهم وأقرباؤه
عموم آل شكور في الوطن والمهجر

يشكرون كل من واساهم سواء بمرافقة الجنازة
أم الحضور شخصياً أو التبرع للجمعيات الخيرية

«قداس وجناز الأربعين»

دعوة عامة

**أرملة الفقيد وأبنائه وبناته وعائلاتهم وأقرباؤهم
وأنساباؤهم وعموم آل شكور في الوطن والمهجر
يدعونكم لمشاركتهم بخدمة قداس و جناز الأربعين
لراحة نفس فقيدهم المأسوف عليه المرحوم**

اللواء الركن يوسف راغب شكور

وذلك في حمص مسقط رأسه، يوم الجمعة
١٩/١٠/٢٠١٨ م في تمام الساعة الحادية عشرة صباحاً
في كنيسة البشارة للروم الأرثوذكس- حي المحطة

تقبل التعازي في صالة الكنيسة بعد القداس مباشرة
وحتى الساعة الثانية ظهراً

المسيح قام حقاً قام